

اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين

*The attitude of teachers towards training programs for training*د.نزاي الزهراء^{*1}¹ جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم ، zohra.nezai@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2025/04/12

تاريخ القبول: 2025 /02/18

تاريخ الاستلام: 2024/07/24

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي أنموذجاً " حيث طرحنا في هذه الدراسة جملة من الفرضيات كانت بالشكل التالي: البرامج التدريبية للتكوين لها دور إيجابي في اكتساب معارف ومهارات جديدة لدى اساتذة التعليم الابتدائي. وبهذا تمت الاستعانة بتطبيق استبيان الاتجاهات اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين، وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية، حيث طبق هذا الاستبيان على عينة قدرها 40 اساذ واستاذة ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن البرامج التدريبية للتكوين لها دور إيجابي في اكتساب معارف ومهارات جديدة لما تقدمه هذه البرامج الهادفة. **كلمات مفتاحية:**البرامج التدريبية ، الاساتذة

Abstract: This study aims to find out the attitude of teachers towards training programs for training among primary education teachers as a model". In this study, we put forward a number of hypotheses as follows:

Training programs for training have a positive role in acquiring new knowledge and skills among primary education teachers. Thus, the application of the questionnaire of attitudes towards training programs for training was used.

After verifying its psychometric properties, where this scale was applied to a sample of 40 professors, the results of this study found that training programs for training have a positive role in acquiring new knowledge and skills for what these targeted programs offer.

Keywords: Training programs, professors.,

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يحتل التدريب أهمية كبيرة كعنصر رئيسي في عملية التنمية الإدارية والتربوية ومن ثم أصبح من المسلمات المطروحة لدى مؤسسات التكوين مهما كانت مجالاتها المختلفة وتعتبر كعملية فعالة في منظومة الارتقاء بالأداء الإداري والجودة بالمنتوج سواء على صعيد إنتاج السلع أو إنتاج الخدمات او ميدان تكوين المتكويين للحصول على مهارات عالية تخدم الاهداف المسطرة من طرف أي هيئة ، خاصة

بعد التطورات والتي مست المجال التربوي من خلال التغيرات التكنولوجية والتحوليات التي شهدتها العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ولهذا بات التكوين يوضع ضمن الاولويات من الطرق التي تؤدي إلى الحصول على الهدف وتلج على ضرورة التكوين كمرحلة أولية من تنمية المهارات لدى الموظفين مهما كان مجال تخصصهم¹.

أهم المعوقات التي تواجه العملية التدريبية :

- -عدم الانسجام والترابط بين تحديد الاحتياجات التدريبية وبين أهداف العملية التدريبية التي ترمي إليها المنظمة من ناحية وعدم وجود المعايير المناسبة في تحديد الاحتياجات التدريبية والتي يتم استخلاصها بالدرجة الأولى من الأهداف التدريبية

- - أن عدم الالتزام بتحديد معايير للاحتياجات التدريبية قد يفضي إلى قيام المنظمة أو المراكز التدريبية التي يعتمد عليها القيام بتنفيذ برامج تدريبية لا حاجة إليها أصلاً في كل أو جزء من محتويات هذه البرامج التدريبية وهذا مما يزيد في تعميق الفجوة فيما بين محتوى البرامج التدريبية وأهداف العملية التدريبية للمدرسة الابتدائية².

2.التعريف بالمصطلحات الاساسية:

الاحتياجات التدريبية: Training Needs

هي مجموعة من المعارف والسلوك الذي يخدم مجاله والتي يجب ان يمتلكها الموظف لتحقيق اهداف الوسط الذي يعمل فيه.

الخطة التدريبية: Training Plan

هو نسق معين ناتج عن الأهداف التكوينية والقيام بنفيذها خلال فترة زمنية معينة

أهداف البرنامج التدريبي: Training Program Objectives

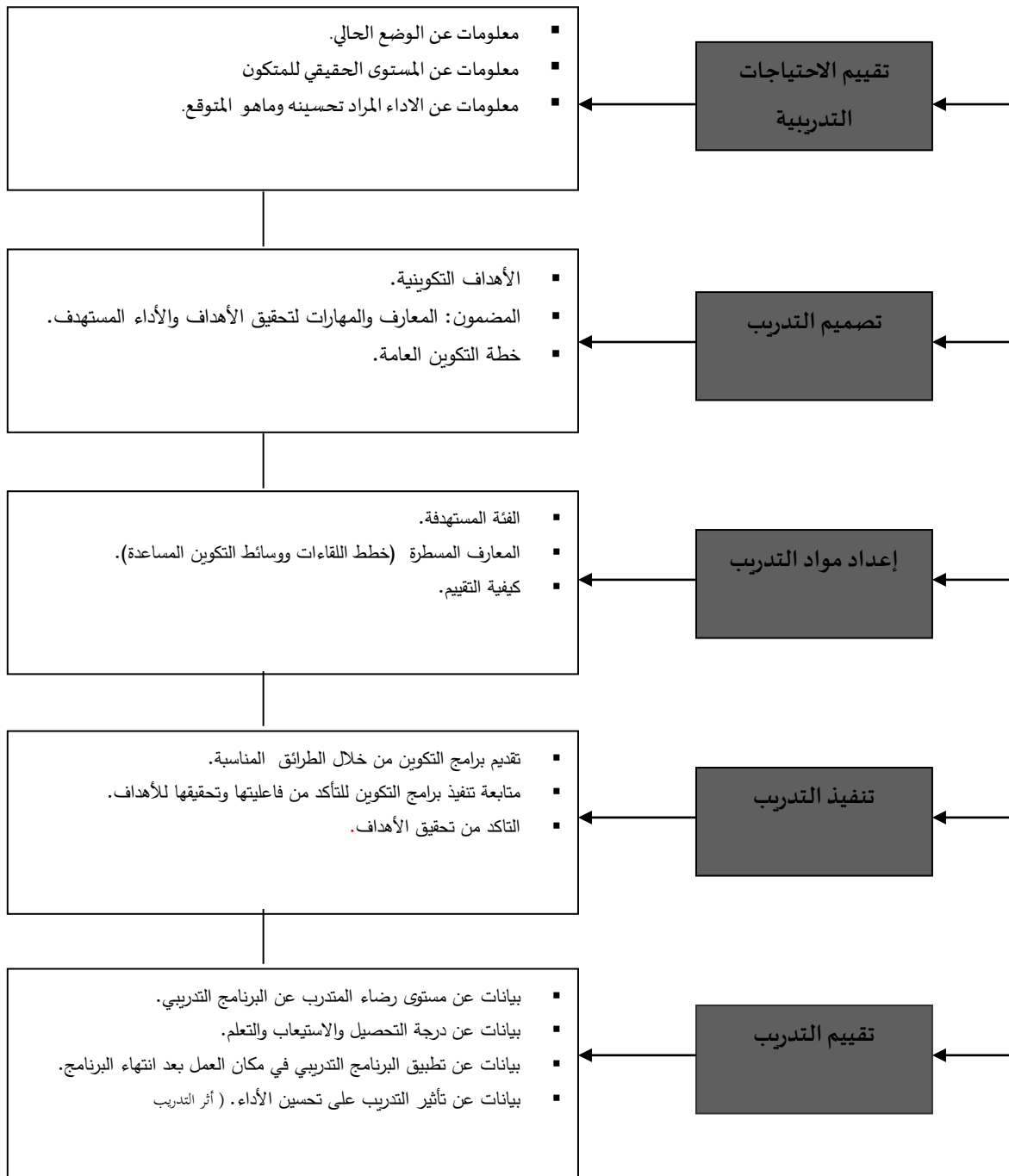
التي من اجلها يتم وضع البرنامج التكويني ليحصل المتكون على مجموعة من مهارات بعد انقضاء البرنامج³.

3. مراحل تصميم البرنامج التدريبي : المصدر⁴

البيانات والمخرجات

المراحل

الشكل 1:



4. مثال تطبيقي

خطة العرض : يفضل عن مخطط تفصيلي بمثابة المرشد للمدرب يشمل :

أهداف الدورة . موضوع الدورة . عناصر العرض . الأسلوب . وسيلة التدريب . الوقت . الجدول

01 نموذج لحلقة من خطة تدريبية في " إدارة الوقت "

العناصر	الأسلوب	الوسيلة التدريبية	الزمن
1- ترحيب بالحضور ومدخل للموضوع: يرحب المدرب بالحضور ، ويتحدث عن دواعي الحديث عن موضوع إدارة الوقت. ثم يقوم بشرح خطته خلال ملخصة في نقطتيه . أهمية الوقت ، فرضيات إدارة الوقت	المحاضرة	شريحة الترحيب	2 دقائق
2- الاستدلال على أهمية الوقت : يفتح المدرب الحديث بأية قرآنية عن أهمية الوقت ، ويطلب من المشاركين أن يشاركوا في الاستدلال .	محاضرة – تفاعل تبادلي	شريحة أقوال في إدارة الوقت	2 دقائق
3- الاستدلال على اختلاف أفهامنا لموضوع الوقت: يقوم المدرب بجمع ساعات المشاركين ويطلب منهم عند الإشارة لهم بتقدير الوقت الذي سيمضي ، ثم عند الإشارة الثانية يكتب كل مشارك في ورقة الزمن الذي مر عليه في تقديره الشخصي .	تدريب عملي	شريحة تمرين الساعة المفقودة	3 دقائق
4- فرضيات إدارة الوقت : أقوم بعرض عدد من الشرائع التي تطرح فرضيات في جمل قصيرة وأطلب من المشاركين تصويب الجملة أو إقرارها ويعلق عليها . و أقوم بالرد والتعليق على تعليقه	توجيه أسئلة	شرائح فرضيات إدارة الوقت	9 دقائق
5- الختام (ماذا لو؟ لتلخيص ما ذكر): أطرح سؤال " ماذا لو تعارضت مفاهيمنا وكل واحد استقل بفهمه ونظراته للوقت ؟ " وأتلقى إجابات من المشاركين .	محاضرة – تفاعل تبادلي	شريحة " ماذا لو؟ "	دقيقتان

5. إشكالية الدراسة:

ومن هنا جاءت فكرة تناول هذا الموضوع من خلال التعرف على اتجاهات الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين وعليه تم طرح التساؤل التالي:

- ما طبيعة اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى طورتعليم الابتدائي ؟

6. فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكاليات المطروحة تقترح الباحثة الفرضيات التالية:

توجد اتجاهات إيجابية نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

7. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة طبيعة الاتجاه لدى اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى طورتعليم الابتدائي.

- الكشف عن العلاقة المتبادلة بين الاساتذة و البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي

8. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في :

- توضيح مدى أهمية البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

- ابراز الدور الفعال الذي يؤديه البرامج التدريبية للتكوين بصفة عامة وفي تكوين اساتذة التعليم الابتدائي بصفة خاصة.

-توعية وإعلام القائمين على المؤسسات التكوين بضرورة وجود الوسائل التكنولوجية الحديثة في كل المؤسسات.

9. التعاريف الإجرائية:

الاتجاهات: وهي أيضا مجموعة من الميولات للاستجابة الثابتة بالإيجاب أو السلبية في اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

البرامج التدريبية للتكوين: هي عبارة عن مجموعة من الدروس اثناء الخدمة الموجهة للاساتذة الطور الابتدائي حديثي التوظيفي

10. منهج الدراسة:

نتيجة لطبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إليها، فقد تم اتباع المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد العوامل وجمع الحقائق والمعلومات ، ويشتمل على التحليل والتفسير واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.

1.10. المجال الجغرافي والزمني للدراسة:

مكان الدراسة : تم اجراء الدراسة بولاية مستغانم
مدة الدراسة: جرت الدراسة في الموسم الدراسي [2017_2018].

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من اساتذة التعليم الابتدائي .

2.10. عينة الدراسة .:

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من اساتذة التعليم الابتدائي المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، حيث شملت على (40) استاذ واستاذة كما هو مبين في الجدول التالي:
جدول (02) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	20	50%
أنثى	20	50%

3.10. أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

تم استخدام في هذه الدراسة استبيان لتحديد اتجاهات الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي، الذي أعد من قبل الباحثة.

وصف الإستبيان: احتوى الإستبيان على 30 فقرة يتم الإجابة عليها بوضع علامة (×) في إحدى البدائل (موافق بشدة-موافق –غير متأكد-معارض-معارض بشدة)، وهي موزعة بشكل متساوي على أبعاده الثلاثة :

بعد1: دور البرنامج التكوينية نحو تحقيق الذات.

بعد2: دور البرنامج التكوينية نحو التطور المهني للاستاذ.

بعد3: دور البرنامج التكوينية نحو مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها ، حيث أن كل بعد يحتوي على 10 فقرات، وتتوزع عدد فقراته بين الموجبة والسالبة، حيث كان عدد الفقرات الموجبة 22 فقرة، في حين الفقرات السالبة 8 فقرات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3): يمثل توزيع فقرات الاستبيان اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي. حسب اتجاه الفقرة والبعد الذي تنتهي إليه

الأبعاد	الفقرات	الفقرات السالبة	الفقرات الموجبة	المجموع
دور البرنامج التكوينية نحو تحقيق الذات	1، 2، 3، 7، 8، 10، 12، 16، 18، 23.	0	10	10
دور البرنامج التكوينية التطور المهني للاستاذ	2، 4، 13، 14، 19، 20، 22، 25(سالبة)، 28، 30.	1	9	10
دور البرنامج التكوينية نحو مواكبة التغيرات العلمية والتكنولوجية والتعايش معها	6(سالبة)، 9(سالبة)، 11(سالبة)، 15(سالبة)، 17(سالبة)، 21، 24(سالبة)، 26، 27(سالبة)، 29.	7	3	10
المجموع	30	8	22	30

طريقة التصحيح : يصحح الإستبيان بوضع أوزان ودرجات لكل استجابة (1،2،3،4،5) حيث يكون تصحيح الفقرات السالبة معاكسا للفقرات الموجبة، وللحصول على الدرجة الخام للإستبيان يتم جمع

جميع الدرجات ،والمجموع هو الدرجة الخام للمفحوص على الإستبيان وتتراوح بين (30 و150)درجة ،وعليه يمكن تقسيمها إلى مستويين وهما:

الإتجاه السلبي :وهو محصور بينن (30 - 90) درجة.

الإتجاه الإيجابي :وهو محصور بين (91- 150) درجة.

4.10. الخصائص السيكومترية للإستبيان:

صدق استبيان اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي

1.4.10. صدق الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي بين الابعاد وعبارتها:

الجدول رقم (04) يمثل الاتساق بين فقرات البعد الاول والدرجة الكلية للبعد .

البعد الاول	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.478	0.01
02	0.431	0.01
03	0.425	0.01
07	0.538	0.01
08	0.490	0.01
10	0.594	0.01
12	0.505	0.01
16	0.619	0.01
18	0.430	0.01
23	0.247	غير دالة

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها والنتائج موضحة في الجداول التالية:

يبين ان معامل الارتباط بين درجة العبارات ودرجة مجموع الابعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ،بينما العبارة رقم (23) فهي غير دالة يمكن الاحتفاظ بها لان معامل ارتباطها طردي، وبتالي عموما يوجد اتساق داخلي بين معظم العبارات و المجموع الكلي للبعد.

الجدول رقم(05) يمثل الاتساق بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد

البعد الثاني	معامل الارتباط	الدلالة
2	0.305	غير دالة
4	0.354	دالة عند 0.05
13	0.159	غير دالة
14	0.537	دالة عند 0.01
19	0.384	0.05
20	0.563	0.01
22	0.539	0.01
25	0.573	0.01
28	0.705	0.01
30	0.541	0.01

من خلال الجدول السابق يبين ان معامل الارتباط بين درجة العبارات ودرجة مجموع الابعاد، دالة عند مستوى الدلالة 0.01، بينما العبارة رقم (04) و(19) دالة عند مستوى الدلالة 0.05، اما العبارات رقم(02) و(13)، فهي غير دالة فيمكن الاحتفاظ بها، وبالتالي عموما يوجد اتساق داخلي كبير بين مختلف العبارات و المجموع الكلي للبعد.

الجدول رقم(06) يمثل الاتساق بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد

البعد الثالث	معامل الارتباط	الدلالة
6	0.518	0.01
9	0.490	0.01
11	0.418	0.01
15	0.501	0.01
17	0.551	0.01
21	0.023	غير دالة
24	0.600	0.01
26	0.437	0.01
27	0.579	0.01
29	0.513	0.01

من خلال الجدول المدون اعلاه يبين ان معامل الارتباط بين درجة العبارات، ودرجة مجموع الابعاد دالة عند مستوى الدلالة 0.01، بينما العبارة رقم (21) غيردالة فيمكن الاحتفاظ بها وبالتالي يوجد اتساق داخلي بين معظم العبارات و المجموع الكلي للبعد
الجدول رقم (07) يمثل الاتساق الداخلي بين الابعاد والاستبيان ككل.

الابعاد الاستبيان	الاتساق الداخلي بين الابعاد والاستبيان ككل	الدلالة
البعد 1	0.68	0.01**
البعد 2	0.78	0.01**
البعد 3	0.87	0.01**

يوضح الجدول اعلاه ان هناك ارتباط وثيق بين ابعاد الاستبيان مقارنة بالدرجة الكلية، حيث ان معامل الارتباط في البعد الاول يساوي (0.68) عند مستوى الدلالة 0.01، ومعامل الارتباط في البعد الثاني يساوي (0.78)، عند مستوى الدلالة 0.01، اما معامل الارتباط في البعد الثالث فبلغ (0.87) عند مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك اتساق مقبول بين مختلف درجات الابعاد والاستبيان ككل.

2.4.10. صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب صدق استبيان اتجاهات اساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أدنى، ثم تم الأخذ من هذا الترتيب (27%) من الدرجات العليا وكذلك نسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك تم إجراء المقارنة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق، والنتائج موضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (08): يوضح صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات باستخدام اختبار (ت).

الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة sig	الدلالة
المجموعة العليا	50.18	2,13	8.63	0,000	دالة
المجموعة الدنيا	35.30	5.27			

دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على أن استبيان اتجاهات اساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي صادق ويفرق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين.

3.4.10.الثبات

1.3.4.10 طريقة معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا لكرونباخ:

بعد تطبيق المقياس اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على طريقة معامل الارتباط ألفا لكرونباخ. ثبات بطريقة ألفا لكرونباخ تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية عددها 30 استاذ واستاذة ومن ثم حساب ألفا لكرونباخ لقياس الثبات .

الجدول رقم (09): يبين معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ..

الفقرات	معامل الفا لكرونباخ
30	0.730

من خلال قيمة معامل ألفا لكرونباخ المبينة في الجدول رقم (5) يتضح لنا أن استبيان اتجاهات اتجاء الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي يتسم بقدر من الإستقرار في نتائجه، مما يشير إلى أن الاستبيان توفر له درجة عالية من الثبات أي أنه يقيس ما وضع لقياسه فيمكن تطبيقه كأداة قياس في دراسات لاحقة.

2.3.4.10 طريقة التجزئة النصفية:

حيث قسم إستبيان اتجاهات اتجاء الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي نصفين: النصف الأول خاص بالفقرات ذات الأرقام الفردية (من 1 الى 29)، والنصف الثاني يضم الفقرات ذات الأرقام الزوجية (من 2 الى 30)، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون لنصفي الإستبيان وتصحيحه بمعادلة، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم(10): يبين نتائج حساب معامل ثبات استبيان اتجاهات اتجاء الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي عن طريق التجزئة النصفية

الثبات	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
المقياس ككل	0.917	0.957

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان يساوي(0.917) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون أصبح يساوي(0.957)، مما يدل على ثبات استبيان اتجاهات اتجاء الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

5.10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية للكشف عن مواصفات العينة وعن طبيعة الاتجاه (إيجابي - سلبي).

- معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ للتأكد من الخصائص السيكمترية (صدق وثبات) لأداة القياس.

11. عرض وتفسير نتائج الفرضية:

التي تنص على: "توجد اتجاهات إيجابية نحو اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.

بعد تفرغ النتائج استخدمنا التكرارات والنسب المئوية لتحديد طبيعة الاتجاهات اتجاه الاساتذة نحو

البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (11): التكرارات والنسب المئوية لتحديد طبيعة الاتجاهات اتجاه الاساتذة نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة

التعليم الابتدائي

طبيعة الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
الاتجاه الإيجابي	30	75%
الاتجاه السلبي	10	25%
المجموع	40	100%

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاتجاه الإيجابي نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة

التعليم الابتدائي قدرت ب 75% وهو أكبر من نسبة الاتجاه السلبي التي تساوي 25%، وعليه نرفض الفرض الصفري.

وتفسر هذه النتيجة في كون أن الاتجاه عبارة عن تفاعلات سيكولوجية وآليات إدراكية وعمليات معرفية وانفعالات مرتبطة بجوانب الحياة، وعليه يمكن القول أن هذه الاتجاهات قد تم اكتسابها خلال البرامج

الهادفة والتي فيها اضافة جديدة لمسارهم المهني

الأمر الذي سمح لهم أن يكونوا اتجاها إيجابيا نحو البرامج التدريبية للتكوين لدى اساتذة التعليم

الابتدائي

12. خاتمة:

وفي الاخير فان عملية التكوين في المجال التربوي سلطنا الضوء على أهم الخصائص التي تساعد على التعريف باتجاه نحو التكوين ، فهذا النشاط تهدف المؤسسات إلى تنمية مهارات الموظفين وذلك لمواجهة احتياجاتها الحالية ومستقبلية التي تتطلبها المؤسسة في ظل التغيرات الحادثة في عصرنا الحالي و التي تواجهها المؤسسات التربوية خاصة لأن التكوين لا يهتم المؤسسة لوحدها بل كذلك يعني الموظفين فيها وبناء حب العمل لديهم داخل المؤسسة مما يعود بالفائدة على المؤسسة والموظف، بتحقيق أهدافها التي تسعى المؤسسة لتحقيقها .

13. التوصيات :

- و بناء على النتائج المتوصل إليها فإننا نخلص إلى مجموعة من الاقتراحات نوجزها في العناصر التالية:
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التي توجه للتكوين لدى اساتذة التعليم الابتدائي.
- توضيح للاستاذة الدور الأساسي الذي يقوم به المكون في تزويد الاستاذ بافكار قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية حسب اهداف البرامج والاهداف الاجرائية للتكوين .
- تقييم ومراجعة البرامج التكوينية حسب مستجدات العصر والجيل .
- القيام بدراسات حول اثر البرامج التكوينية في تكوين كفاءات تدريسية عالية

14. قائمة المراجع:

- 1 - مصطفى، مصطفى كامل ، إدارة الموارد البشرية ، الشركة العربية للنشر والتوزيع، مصر، دط ، 1994 ، ص310.309.
- 2- سامر ، البشاشة ، اثر تدريب المعلمين في رفع اداء المعلمين بالمرحلة الابتدائية ، الرس قسم ادارة الاعمال ،السعودية ، دط ، 2010، ص25
- 3- وليد الحياي، Strategies to activate and update training in educational institutions ، كلية الإدارة والاقتصاد بالاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمار، 2009 ، ص48
- 4- راجع: خالد طه ، الاحمد، تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب ، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، ط1 ، 2005، ص208
- 5- سامر ، البشاشة ، اثر تدريب المعلمين في رفع اداء المعلمين بالمرحلة الابتدائية ، الرس قسم ادارة الاعمال ،السعودية ، دط ، 2010، ص25